



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

تفاؤل وصمود الأمهات كعوامل معدلة في فعالية برنامج

تدخل مبكر لتنمية اللغة لدى الأطفال من ذوي

ضعف السمع الولادي الشديد

(دراسة ارتباطية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب

تخصص علم نفس

مقدمة من الباحثة

أميمة إبراهيم أحمد لقمة

تحت إشراف

د/ رباب عبد المنعم سيف

مدرس علم النفس

كلية البنات. جامعة عين شمس

أ. د/ صفاء يوسف الأعسر

أستاذ علم النفس

كلية البنات. جامعة عين شمس



جامعة عين شمس

كلية البناء للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة/ أميمة إبراهيم أحمد لقمة

عنوان الرسالة/ تفاؤل وصمود الأمهات كعوامل معدلة

في فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية

اللغة لدى الأطفال من ذوي ضعف السمع

الولادي الشديد (دراسة ارتباطية)

الدرجة العلمية/ دكتوراه في الآداب (علم نفس)

تحت إشراف

د/ رباب عبد النعم سيف

أ.د/ صفاء يوسف الأعسر

مدرس علم النفس

أستاذ علم النفس

كلية البناء. جامعة عين شمس

كلية البناء. جامعة عين شمس

تاريخ الرسالة:

٢٠١٨ / /

الدراسات العليا

أحيلت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٨ / /

٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٨ / /

٢٠١٨ / /



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

اسم الباحثة: أميمة إبراهيم أحمد لقمة

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع لها: قسم علم النفس

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة التخرج: ١٩٧٠

سنة الملح: ٢٠١٨

رسالة من القلب

إلى كل أم تعيش خبرة خاصة مع طفلها

يجب ألا ننظر لإعاقات أولادنا على أنها عقبات تقابلنا

بل

تحديات علينا أن نواجهها

بقلوب عามرة بالتفاؤل ونفوس زاخرة بالصمود

فكليما كان هناك تفاؤل في المستقبل ... يكون هناك صمود في مواجهة التحديات

شكر وتقدير

لا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة في هذه الدراسة إلا أن أعبر عن شكري وامتناني وتقديري للأستاذة الفاضلة العالمة وراعية علم النفس في مصر الأستاذة الدكتورة/ صفاء يوسف الأعسر على تشريفي بموافقتها على الإشراف على هذا البحث ، الذي ما كان له أن يخرج على هذا النحو إلا بفضل من الله ، ثم بفضل علمها وتوجهاتها وعطائها الذي لاحدود له ، وحرصها الشديد على الأمانة والدقة العلمية ، وإضافة الجديد والحديث في مجال علم النفس ، كل ذلك في إطار من الإنسانية الراقية التي يندر أن يوجد بها هذا الزمن ، أدام الله عليها هذا وجعلها دائماً قدوة لتلذيمها ومحببها " مهما بلغ بهم العمر" وأنا منهم إن لم أكن أولهم.

كما أشكر الأستاذة الدكتورة/ فادية زكي علوان أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة، والأستاذة الدكتورة/ سامية السيد بسيونى أستاذ أمراض التخاطب واضطرابات البلع بكلية الطب-جامعة عين شمس ، على تكررهم بأن يكونا عضوي لجنة المناقشة والحكم ، وهذا أمر أخر به ويزيد هذه الدراسة شرفاً وتقديراً.

ولا أستطيع أن أستكمل توجيهي شكري وتقديري لكل من ساعدني ودعمني وأكرمني بمشاركته في القيام بدراستي هذه.. دون أن أبدأ بتقديم كل الشكر والعرفان للدكتورة/ رباب عبد المنعم سيف المشرف المساعد على رسالتي ، التي لم تتوانى لحظة عن تقديم أرائها ومقرراتها ، بعطاء إنساني غير مشروط ، يعكس تمكّن علمي وخبرة مستفادة ، وهو أمر ليس بغرير عنها أو مستبعد منها .

كما أوجه شكري وعرفاني لكل من د. شادية عبد العزيز مهتدى على توجيهاتها العلمية فيما يختص بالإجراءات الإحصائية الخاصة بالدراسة، وكل من الأستاذة وفاء يوسف ومنى مصطفى لعظيم جدهم في مشاركتي في تقييم أطفال العينة، فريق عمل جمعية نداء.. القلب والروح والسنن، أ/ مجدة فهمي رئيسة مجلس الإدارة وأعضائه الأجلاء.. جميع الأخصائيين والأخصائيات وعلى رأسهم الأستاذة رهام قنديل.. فريق الإداريين والماليين... المشرفات ومسئولي الأمن... صحبة طيبة لم ولن أتمنى أكثر منها. جميع زميلاتي وزملائي والأطباء القائمين على رعاية وتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة أ. د.إيمان صادق ، الدكتور هبه هجرس نائبة مجلس الشعب عن الأشخاص من ذوي الإعاقة ، ورئيسة المجلس الأعلى للإعاقة.

وأخيرا كل التقدير والاعتزاز لأطفال وشباب نداء وذويهم جميعا.. عشت معهم ولهم وبهم.. ما يزيد عن عشرين عاماً.. فتملّكو القلب والعقل.. وأصبحوا الهدف والسبب.

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: أميمة إبراهيم أحمد لقمة

عنوان الدراسة: تفاؤل وصمود الأمهات كعوامل معدلة في فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية اللغة لدى الأطفال من ذوي ضعف السمع الولادي الشديد (دراسة ارتباطية)

مستخلص الدراسة:

تعد هذه الدراسة دراسة بينية تجمع بين كل من مجال علم النفس الإيجابي ومجال التربية الخاصة ، فهي تهدف إلى البحث في ما إذا كان كل من تفاؤل وصمود الأمهات يعانون عاملان معدلان في فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية اللغة، لدى عينة من الأطفال يعانون من ضعف سمع ولادي شديد، باعتبارهما من العوامل التي تشكل البيئة المحيطة بهؤلاء الأطفال، ويساهمان في تحديد مقدار الكسب الذي يحققوه في نمو اللغة ، وتكونت العينة من (٢٠ طفلاً)، ومن يستخدمون السماعات الطبية كمعين سمعي، وبلغ متوسط عمرهم سنتان وشهر عند بدء إلتحاقهم ببرنامج التدخل ، الذي يستغرق تسعه أشهر .

وقد تم تطبيق مقياس القدرات التخاطبية المكتسبة على هؤلاء الأطفال، كما طبق ثلاثة مقاييس لقياس الصمود، وثلاثة مقاييس أخرى لقياس التفاؤل لدى أمهاتهم (اللاتي يتمتعن بحاسة السمع) بهدف إختبار صحة الفروض. وكشفت النتائج المستخرجة عن فعالية برنامج التدخل المبكر في نمو اللغة، وجود علاقة بين كل من مستوى تفاؤل وصمود الأمهات ومقدار الكسب الذي حققه الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

الصمود – التفاؤل – الأطفال ضعاف السمع – التدخل المبكر – اللغة.

Abstract

Researcher Name: Omayma Ibrahim Lokma

Research title: Optimism and Resilience of Mothers as Mediated Factors in the Effectiveness of an Early Intervention Program for Language Development of Children with Congenital Severe Hearing Loss (Correlation study)

Abstract:

This resent study is one of positive psychology aspect. It examines resilience and optimism as mediated factors affect the efficacy of early intervention program to enhance language in congenital severe hearing loss children. Sample: A total of 20 toddlers and their mothers .Tools: EASIC scale is used to measure toddlers' language levels, and their mothers took part in a group of scales to test the hypotheses of the study. .Results: For toddlers, the program was efficient in developing language 'as shown in the gain they had. Correlation analyses revealed that higher levels of language and listening gain are related with higher levels of mothers' resilience and optimism, especially when they synergize with each other. Conclusions: resilience and optimism are considered mediated factors that enhance language in congenital severe hearing loss toddlers.

Key Words:

Optimism – Resilience – Early Intervention – Hearing Loss – Language

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
هـ	شكر وتقدير
و	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ز	مستخلص الدراسة باللغة الأجنبية
ح-ط	قائمة المحتويات
ي-ك	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
م	قائمة الملحق
١٥-١	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
٥-٢	مقدمة الدراسة
٦-٥	أهداف الدراسة
١١-٦	مشكلة الدراسة
١٢-١١	أهمية الدراسة
١٥-١٣	المفاهيم الأساسية للدراسة
٣١-١٧	الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة
٢٧-١٩	اللغة
٣١-٢٧	ضعف السمع
٧٧-٣٣	الفصل الثالث: التدخل المبكر والعوامل المعدلة
٤٦-٣٥	التدخل المبكر
٤٦	العوامل المعدلة
٥٧-٤٧	الصمود النفسي
٧٦-٥٧	التفاؤل
٧٧-٧٦	فروض الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٣٢-٧٩	الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة
٨١	منهج الدراسة
٨٤-٨١	عينة الدراسة
١٠٦-٨٥	أدوات الدراسة السيكومترية
١٣٠-١٠٦	أدوات الدراسة الإنمائية: برنامج التدخل المبكر
١٣٢-١٣٠	إجراءات الدراسة
١٦٦-١٣٣	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٣٧-١٣٥	أولاً: الوصف الإحصائي لعينة
١٣٧	ثانياً: نتائج فروض الدراسة ومناقشتها:
١٤١-١٣٧	نتائج الفرض الأول
١٤٣-١٤١	نتائج الفرض الثاني
١٤٥-١٤٣	نتائج الفرض الثالث
١٤٩-١٤٥	نتائج الفرض الرابع
١٥٢-١٤٩	نتائج الفرض الخامس
١٥٩-١٥٢	نتائج الفرض السادس
١٦٥-١٥٩	مناقشة النتائج
١٦٦-١٦٥	توصيات وإرشادات
١٨٣-١٦٧	قائمة المراجع
١٧٢-١٦٩	أولاً: المراجع العربية.
١٨٣-١٧٣	ثانياً: المراجع الأجنبية.
٢١٩-١٨٥	ملحق الدراسة
٢٣١-٢٢١	ملخص الدراسة باللغة العربية
a - k	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً : قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
٨٣	نتائج أطفال العينة في القياس القبلي على اختبار الارتفاع السمعي وإختبارات اللغة في علاقته بمستوى صمود أهمياتهم على إختبارات الصمود الثلاث، قبل إلحاقيهم ببرنامج التدخل.	١
٨٤	نتائج أطفال العينة في القياس القبلي على اختبار الارتفاع السمعي واختبارات اللغة في علاقته بمستوى تفاؤل أهمياتهم على إختبارات التفاؤل الثلاث، قبل إلحاقيهم ببرنامج التدخل	٢
٨٨	نتائج الاتساق الداخلي لمقياس صمود أهميات الأطفال ضعاف السمع - ص ١	٣
٩١	نتائج الاتساق الداخلي لمقياس مواقف صمود أهميات الأطفال ضعاف السمع - ص ٢	٤
٩٤	نتائج الاتساق الداخلي لمقياس تفاؤل أهميات الأطفال ضعاف السمع - ت ١	٥
٩٧	نتائج الاتساق الداخلي لمقياس مواقف التفاؤل لأمهات الأطفال ضعاف السمع - ت ٢	٦
١٠٤	نتائج صدق المحكمين على بنود مقياس الارتفاع السمعي للأطفال ضعاف السمع	٧
١٣٥	نتائج الوصف الإحصائي للعينة الكلية من الأطفال على متغيرات الدراسة	٨
١٣٦	نتائج الوصف الإحصائي للعينة الكلية من الأمهات على متغيرات الدراسة	٩
١٣٧	نتائج معامل " ولوكسن" لحساب دلالة الفروق في العينة الكلية للأطفال	١٠

رقم الجدول	موضع الجدول	الصفحة
١١	معامل إرتباط سبيرمان بين درجات صمود الأمهات على اختبارات الصمود الثلاث، والكسب الذي حققه الأطفال في القدرات السمعية - وقدرات ما قبل اللغة - اللغة الاستقبالية- اللغة التعبيرية	١٤٢
١٢	معامل إرتباط سبيرمان بين درجات تفاؤل الأمهات على اختبارات التفاؤل المختلفة والكسب الذي حققه الأطفال في القدرات السمعية وقدرات ما قبل اللغة واللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية	١٤٤
١٣	نتائج اختبار مان وتنبي لحساب دلالة الفرق بين الكسب في القدرات السمعية وقدرات ما قبل اللغة واللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية لدى أطفال مجموعتي الأمهات الأعلى والأقل صموداً	١٤٦
١٤	نتائج اختبار مان وتنبي لحساب دلالة الفروق بين الكسب في القدرات السمعية وقدرات ما قبل اللغة واللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية لدى أطفال مجموعتي الأمهات الأعلى والأقل تفاؤلاً	١٤٩
١٥	نتائج معاملات الارتباط بين صمود وتفاؤل الأمهات والكسب الذي تحقق لأطفال العينة في الارتفاع السمعي - وقدرات ما قبل اللغة-اللغة الاستقبالية- اللغة التعبيرية	١٥٤
١٦	النسبة المئوية لوقوع أمهات الأطفال الذين حققوا أكبر وأقل كسب ضمن مجموعات الأمهات الأعلى والأقل صموداً وتفاؤلاً للعينة الكلية للدراسة	١٥٦
١٧	النسبة المئوية لوقوع أمهات الأطفال الذين حققوا أكبر وأقل كسب ضمن مجموعات الأمهات الأعلى والأقل صموداً وتفاؤلاً للعينة الكلية للدراسة	١٥٧

ثالثاً : قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
١	مراكز المخ	٣٩

رابعاً : قائمة الملاحق

المقياس	الصفحة
مقاييس صمود أمهات الأطفال ضعاف السمع - ص ١	١٨٨-١٨٧
مقاييس موافق صمود أمهات الأطفال ضعاف السمع - ص ٢	١٩٢-١٨٩
مقاييس ٢٥ للصمود - ص ٣	١٩٤-١٩٣
مقاييس تفاؤل أمهات الأطفال ضعاف السمع - ت ١	١٩٦-١٩٥
مقاييس موافق تفاؤل أمهات الأطفال ضعاف السمع - ت ٢	٢٠٠-١٩٧
مقاييس التفاؤل والتشاؤم - ت ٣	٢٠٤-٢٠١
مقاييس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	٢٠٥
مقاييس تقييم المهارات التخاطبية المكتسبة	٢٠٨-٢٠٧
مقاييس تقييم المهارات التخاطبية المكتسبة مستوى ما قبل اللغة	٢٠٩
إستمارة تقييم الدرجات - المستوى الاستقبالي ١	٢١٢-٢١١
اللغة التعبيرية	٢١٤-٢١٣
مقاييس الارتفاع السمعي للأطفال ضعاف السمع	٢١٩-٢١٥

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة.

أهداف الدراسة.

مشكلة الدراسة.

أهمية الدراسة.

المفاهيم الأساسية للدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة :

تعد الدراسة الحالية دراسة بينية تقع ضمن كل من مجال علم نفس التربية الخاصة ، ومجال علم النفس الإيجابي ، حيث أنها تهتم بالبحث في فعالية برنامج تدخل مبكر، وارتباطه بما تنس به الأم من صمود وتقاول ؛ في تنمية اللغة لدى طفلاً الدارج (Toddler) الذي يعني من ضعف سمع ولادي شديد ، ويستخدم السمعاء الطبية الشخصية كمعين سمعي ، والذي يلعب دوراً أساسياً في الارتفاع بمهاراته السمعية ، وبالتالي في إكتسابه للغة ؛ شأنه في ذلك شأن دور الأم بخصائصها الشخصية ، والتي تمثل السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه هذا الطفل الصغير .

إن ضعف السمع يعد على المستوى العالمي من أكثر الإعاقات الحسية التي تصيب ١ - ٦ أطفال من بين كل ١٠٠٠ طفل عند الولادة، فقد أثبتت إحصاءات منظمة الصحة العالمية (WHO; 2011) أن هناك حوالي ٣٦٠ مليون شخص مصابين بضعف السمع ، منهم ٣٢ مليون طفلاً تحت سن ١٥ سنة، وأن ٨٠٪ من المصابين به يعيشون في البلد ذات الدخل المتوسط والمنخفض ، أما في مصر فقد أظهرت الإحصاءات أن هذه النسبة تبلغ طفليين من كل ١٠٠٠ طفل، أحدهما يعاني من ضعف سمع حسي عصبي شديد أو عميق؛ ، ويرجع إنتشاره لعدة عوامل منها الوراثية والطبية والبيئية كمظاهر التلوث السمعي. (إيمان صادق ، ٢٠١٠)

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

وقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات أنه يمكن علاج الآثار السلبية لضعف السمع من خلال الاكتشاف والتدخل المبكر، لمساعدة الأطفال المصابين به على التمتع بفرص متساوية من التعليم والعمل في المجتمع كأقرانهم ، وهو أمر يدعو إلى الحاجة الضرورية لوضع برامج للتدخل تهدف إلى تحقيق الاستفادة المثلثى من البقايا السمعية لديهم ، وتحسين قدراتهم الوظيفية المتعلقة بنمو وإرتقاء اللغة ، والقدرة على التواصل، والذي سيؤدي بدوره إلى الارتقاء بمستوى تعليمهم الأكاديمى بعد ذلك، ومواجهة ما يستشعروننه من ضعف الكفاءة، وبالتالي يحد من المشكلات السلوكية والنفسية التي قد تواجههم.

كما أظهرت العديد من الدراسات أيضاً أن ثراء البيئة المحيطة بالطفل وخصائص الأسرة تعد من العوامل الهامة التي تساعد على تحقيق أفضل النتائج المتوقعة من برامج التدخل المبكر، خاصة برامج التدخل التي تعتمد على الأسلوب السمعي – اللفظي في التأهيل، الذي تعد مشاركة الأسرة – خاصة الأم في المرحلة العمرية المبكرة لطفلها – أحد الأسس الرئيسية التي يقوم عليها، وهو الأسلوب الذي اتخذته الباحثة كأساس في وضع برنامج التدخل المبكر لأطفال عينة البحث. (Yu-Ping, 2014)

حيث أن دور الأم في حياة طفليها – بما تحمله من خصائص شخصية – يؤثر على طبيعة العلاقة بين المتغيرات التي ترتبط بفعالية هذه البرامج ، والنتائج المترتبة عليها ، بل إنها تحدد أيضاً مقدار هذا التأثير واتجاهه .